

النهاية في غريب الأثر

{ حزب } (ه) فيه [طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أَخْرُجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ] الْحِزْبُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قِرَاءَةِ أَوْ صَلَاةٍ كَالْوَرْدِ . وَالْحِزْبُ : الذَّوْبَةُ فِي وَرُودِ الْمَاءِ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ أُوسَ بْنِ حُذَيْفَةَ [سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ تُحَازِرُونَ الْقُرْآنَ] .

(ه) وَفِيهِ [اَللّٰهُمَّ اهْزِمْ اَلْاَحْزَابَ وَزَلْزِلْهُمْ] اَلْاَحْزَابُ : الطَّوَائِفُ مِنَ النَّاسِ جَمْعُ حِزْبٍ بِالْكَسْرِ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ ذِكْرِ يَوْمِ [اَلْاَحْزَابِ] وَهُوَ غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ . (س) وَفِيهِ [كَانَ إِذَا حَزَبَتْهُ أُمْرُؤٌ صَلَّى] أَيِ إِذَا نَزَلَ بِهِ مُهْمٌ أَوْ أَصَابَتْهُ غَمٌّ . - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ [نَزَلَتْ كِرَائُهُ الْأُمُورُ وَحَوَّازِبُ الْخُطُوبِ] جَمْعُ حَازِبٍ وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ [يُرِيدُ أَنْ يُحَازِرَ بِهِمْ] أَيِ يُقَاوِمَهُمْ وَيَشُدُّ مِنْهُمْ أَوْ يَجْعَلَهُمْ مِنْ حِزْبِهِ أَوْ يَجْعَلَهُمْ أَحْزَابًا وَالرَّوَايَةُ بِالْجِيمِ وَالرَّاءِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ . - وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ [وَطَافِقَاتٌ حَمْدَةٌ تُحَازِرُ لَهَا] أَيِ تَتَعَصَّبُ وَتَسْعَى سَعْيِي جَمَاعَتِهَا الَّذِينَ يَتَحَازَرُونَ لَهَا . وَالْمَشْهُورُ بِالْحَاءِ وَالرَّاءِ مِنَ الْحَرْبِ . - وَمِنْهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ [اَللّٰهُمَّ اَنْتَ عُدَّةٌ لِيْ اِنْ حُزِبْتُ] وَيُرْوَى بِالرَّاءِ بِمَعْنَى سُلْبْتُ مِنَ الْحَرْبِ